رابط المادة على منصة باحث

منتقى الفوائد لفضيلة الشيخ:عبدالرحمن بن علي المرشود

منتقى الفوائد 41) تقلب الأحوال (للشيخ عبدالرحمن بن علي المرشود .

عبدالرحمن المرشود

الاحوال وما ادراك ما الاحوال. وهي محط الصدق. فكم من شدة غيرت حالنا والاحوال ما هي حال العسر؟ اليسر الفقر الغنى. ما تحبه النفس وما لا تحبه وما شابه ذلك - 00:00:00

فمن ثبت في اختلاف الاحوال التي تساقط في هذا الزمان كثير ممن تغير حاله. فليعلم انه من الصديقين واقتدم بالصالحين. قصة في القرآن من اعظم القصص. بسيطة تحمل معاني عظيمة لا يستطيعها - 00:00:20

كثير من الناس ابو بكر الصديق هذه الامة ابتلي ببنية عظيمة. ما هي هذه البلية؟ قصة الافك يسطح رضي الله عنه كان فقيرا. وينفق عليه ابو بكر وهو من المهاجرين المساكين مسطة. وهو ابن خالة ابي بكر - 00:00:40

ماذا فعل؟ شارك في امر عظيم في قصة الافك وقد جلده النبي صلى الله عليه وسلم وقد تاب الله عليه. ولكن انظر الى ابو بكر فهذا الرجل فمن رمى عائشة بنت الصديق بنت قريبه والذي ينفق عليه وزوجة من؟ زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

التهمة من ابعد التهم عنها. فلما نزل الامر واتضح ما تحمل ابو بكر رضي الله عنه فاقسم الا ينفق عليه ابدا ولا يناله بنار له فعاتبه الله هنا الان الاحوال هذي حال تعرض له ابو بكر وحق له ان يقسم فقال الله ولا - 00:01:20

اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين. والمهاجرين في سبيله الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ قال بلى اني احب ان يغفر الله لي فرد علي الصدقة وقال لا اقطعها عنه ابدا. وانظر كيف قال هذا الرجل العظيم. قال والله لا - 00:01:40

عن عنه ابدا. هذا نجح في الاختبار. وانظر الى يوسف يوسف عليه السلام تعرض الى حال عظيمة رجل جميل في ارض في بيت ملك مستور عليه لا اخاف شيئا وغريب والغالب ان الغريب لا يكون اديبا ومع ذلك نجح ونجا من الفتنة فتنة - 00:02:00

لماذا؟ لنصر كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء لماذا؟ انه من عبادنا المخلصين وفي قراءة السبعية الاخرى انه من عبادنا المخلصين فهو مخلص مخلص. وانظر الى الوجوه الاخرى. كل او مر عليكم قصة ذلك الرجل الملك الغساني جبلة ابن الايهة الغساني على القول انه اسلم في عهد ابي بكر - 00:02:30

وكان ذا غطرسة وكبر. فاسلم وفرح باسلام عمر رضي الله عنه وجاء للمدينة ثم استأذن من عمر ليذهب للعمرة. وهو اطوف حول الكعبة الى رجل من بني فزارة وقبلت فزارة عند العرب كانت ليست بذاك. العرب عندهم مغطرسة وجهل. المقصود وهو - 00:03:00

ومعه حاشيته داس رجل من بني فزارة من البادية على ردائه غلطا ما علم. فالتفت اليه وضرب حتى فزر انفه كسر انفه لانه قوي. فذهب هذا الى عمر يشتكيه. فقال ما فعلت؟ قال هذا رجل - 00:03:20

يدوس على ردائي وانا الملك الغساني وما ما تقصد قال فضربته وكدت ان اقتلها يعني يكفيه الضرب قال وتعترف؟ قال قال لطمة كلطمته قال انا الطم وهذا من السوق وانا ملك قال ان - 00:03:40

لا وسوى بينكما. فقال علم لا ينفع الجدال مع عمر. فقال انظرني يا امير المؤمنين وبيتها وجمع حاشيته وانطلق بالليل الى القسطنطينية. وارتد وفرح به الروم واكرموه وجعلوا امامه جواري من عشر جواري والشراب وما شابه ذلك من الطعام والشراب. ومع ذلك ماذا قال؟ انظر - 00:04:00

هذا اقول واحكي حالة ولكن الكبر قال تنصرت الاشراف من اجل لطمته. وما كان فيها لو صبرت لها ظرر تكلفني فيها لجاج ونخوة

وبعت لها العين الصحيحة بالعوض فيا ليتني ارعى المخاض الابل فيا - 00:04:30
ارعى المخاض بقفرة وكنت اسيرا في ربيعة او مضى. فيا ليت لي بالشام ادنى معيشتي. اجالس قومي السمع والبصر فيا ليت امي لم تلدني وليتني رجعت الى القول الذي قال لعمر. ارجع ما يرجع كبر في صدوره الا كبر ما هم - 00:04:50
فاذا الاحوال الاحوال نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الصراط المستقيم حتى نلقاه وهو راض عنا وصلى الله وسلم نبينا محمد - 00:05:10